

١٩٠ م ت ١٣

باريس، ١٣/٨/٢٠١٢

الأصل: إنجليزي

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٤٣/م٣٦ والقرار ١٨٩ م ت ٨/

## الملخص

تقدّم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ١٨٩ م ت ٨/ الذي طلب بموجبه المجلس التنفيذي تقريراً عن متابعة هذا البند.

وتقدم الوثيقة معلومات عن تنفيذ خطة العمل، وعن المشروعات الأخرى الخاصة بمدينة القدس القديمة والتي تموّل جميعها في المقام الأول عن طريق مساهمات طوعية خارجة عن الميزانية.

ويرد تقرير المديرية العامة عن تطبيق القرار ٤٣/م٣٦ والقرار ١٨٩ م ت ٥/ بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة في الوثيقة ١٩٠ م ت ٥/.

ولا يُقترح اتخاذ أي قرار في هذا الصدد..

١ - استُكمل تمويل خطة العمل التي استُهلكت بناءً على طلب المؤتمر العام في عام ٢٠٠٣ والتي مولتها الحكومة الإيطالية. ومن بين مواصفات المشروعات التي حددت في إطار "خريطة حصر المعالم والمواقع التاريخية وأولويات صونها"، تلقى مشروع واحد فقط التمويل، وهو مشروع صون كنيسة القديس يوحنا المعمدان.

٢ - وأنجزت المرحلة التمهيديّة من مشروع صون كنيسة القديس يوحنا المعمدان، الذي تموله مؤسسة ليفينيتيس القبرصية ويُنفذ بالتعاون الوثيق مع بطريركية الروم الأرثوذكس. وتم الانتهاء من صياغة مشروع الترميم المفصل. بيد أن التمويل المتوفر غير كاف لتنفيذ مشروع الترميم بأكمله وتسعى اليونيسكو إلى الحصول على موارد إضافية لهذا الغرض.

٣ - وقامت المديرية العامة والجهة المانحة بالتوقيع على الاتفاق الخاص بالمرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع إنشاء مركز ترميم المخطوطات الإسلامية داخل الحرم الشريف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

وتشمل هذه المرحلة: توظيف موظفين إضافيين؛ ومزيداً من التدريب المحدد الهدف؛ وتنظيم زيارات ميدانية ودورات تدريبية عملية من أجل تنمية المهارات المهنية في مجال تقنيات الصون والترميم وتيسير إقامة الشراكات مع المؤسسات الأخرى؛ وشراء المواد والمعدات اللازمة للصون.

٤ - وبعد أن قامت السلطات الأردنية بتعيين أربعة موظفين دائمين، استمر التقدم المحرز في المشروع الرامي إلى "صون وتجديد وإحياء المتحف الإسلامي في الحرم الشريف ومجموعته الفنية" الذي تموله المملكة العربية السعودية. ويجري تدريب الموظفين في مجالات الصون، وتصوير القطع الفنية، وإعداد قوائم الجرد، وتعلم اللغة الإنجليزية، واستخدام الحاسوب. وتم شراء المعدات اللازمة. والعمل جارٍ على تنظيف المتحف وحفظها، أما عملية إعداد قائمة الجرد الإلكترونية والفوتوغرافية فقد أوشكت أن تنتهي، وأنشئت وحدة تخزين للمتحف. وستشرع اليونسكو قريباً في الأعمال المتعلقة بالعناصر المتحفية والعناصر الخاصة بوصف مجموعات المتحف الفنية لهذا المشروع.

٥ - وفي الدورة التاسعة والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي، التي عقدت في آذار/مارس ٢٠١٢، تم اعتماد القرار ١٨٩م ت/٨ عن طريق التصويت بندا الأسماء. وذكر هذا القرار بالقرارات السابقة التي اتخذت بشأن القدس، وأعرب المجلس عن أسفه: "لعدم تحقيق تقدم في تنفيذ القرار ١٨٥م ت/١٤".

٦ - وفي الدورة السادسة والثلاثين للجنة التراث العالمي (سان بيترسبورغ، الاتحاد الروسي، ٢٤ حزيران/يونيو إلى ٦ تموز/يوليو ٢٠١٢)، قُدم تقرير عن الوضع العام لمدينة القدس القديمة، المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. واعتمدت لجنة التراث العالمي القرار 7A.23.1 COM 36 بدون مناقشة، وكررت فيه طلبها بإيفاد بعثة للرصد التفاعلي مشتركة بين اليونسكو والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها والمجلس الدولي للآثار إلى مدينة القدس القديمة. ويجدر التذكير بأن مركز التراث العالمي قد وجه رسائل إلى وفد إسرائيل الدائم لدى اليونسكو في الأول من شباط/فبراير ١٣ نيسان/أبريل ٢٧ تموز/يوليو ٢٠١١ و٩ شباط/فبراير ٢٠١٢ يطلب فيها الترخيص له بإيفاد البعثة والإفادة بتعليقاته على مشروع صلاحيات البعثة. ولم يتلق المركز حتى الآن أي رد في هذا الصدد.

٧ - وإذا ما حدثت أي تطورات بشأن هذا البند، فإن المديرية العامة على استعداد لإصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة التسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي.